دفقة قلم

عبدالرحمن العشماوي

البِطانة الصالحة

قال الشاب لوالده: ما سمعت دعاءً في مسجد في رمضان أو في غيره إلا وأسمع جملة (اللهمّ أصلح ولاة أمورنا وارزقهم البطانة الصالحة) ولقد أثار ذلك اهتماماً خاصاً في نفسي، نشأ عنه سؤال احتاج إلى الإجابة عنه: لماذا التركيز على هذا الدعاء؟ وما المقصود بالبِطانة الصالحة؟

قال الأب: إن شأن ولاة الأمر في كل زمانٍ ومكان عظيم، وإن مسؤوليتهم كبيرة ولهذا كان الدعاء المستمر لهم بالصلاح أمراً مطلوباً، جعل بعض الأئمة الكبار من سلفنا الصالح يقول: لو كنت أعلم أن لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطان. فصلاح ولي الأمر صلاحٌ للأمة والمجتمع وسعيٌ بالبلاد إلى الخير.

وإذا كان -ياولدي- صلاح ولي الأمر مهماً فإن من أهم عوامل تكوين هذا الصلاح ودعمه والمحافظة عليه وجود البِطانة الصالحة حول ولي الأمر، والبِطانة هم رجاله الملتفون حوله، ومستشاروه الخاصون الذين يزودونه بالمعلومات، ويقدّمون له وصف أحوال الناس، ويشيرون عليه بالآراء في القضايا الكبرى والصغرى، وإنما أُطلق عليهم اسم (البِطانة) لقربهم من ولي الأمر والتصاقهم به، فبِطانة الشيء شديدة الاقتران به، ومنه يقال للثوب المباشر للجسد بِطانة، ويقال لما تحت السرج مما يلي بشرة الحصان (بِطانة)، فالبِطانة هنا اسمٌ بوصف يدلُّ على قوة التصاق هؤلاء المستشارين بولي الأمر، وقربهم منه، مما يجعلهم أصحاب تأثير كبير في كثير من آرائه وأوامره وتعليماته.

وهؤلاء البِطانة إذا صلحوا كان لصلاحهم دور كبير في حياة ولاة الأمر في كل زمان ومكان، وهم بقربهم منه يصبحون على دراية تامة، ومعرفة دقيقة بطبيعته، وقدراته النفسية والذهنية، فيكون تعاملهم معه مبنياً على معرفة تامة به، ومن هنا يكون تأثيرهم فيه عظيماً.

وقد قال بعض الخلفاء: أنا حاكم للناس جميعاً ويحكمني فلان وفلان، يقصد بذلك بِطانته الذين عنده.

ولك أن تتخيَّل بعد ذلك - يابنيَّ - خطورة الدور الكبير الذي تقوم به هذه البِطانة في حياة أولياء الأمور، وعظمة الأمانة والمسؤولية التي يحملونها، وعظم الأجر - إن أحسنوا وأخلصوا - وعظم الإثم - إن أساؤوا وخادعوا -.

فكم من ولي أمر نقلت إليه البِطانة صورة غير حقيقية عن بعض الناس أو الأحوال فاتخذ بناءً على ذلك قراراً ظالماً وهو لا يدري، ولو درى لما فعل ذلك، وكم من أمر صلح، وخير حصل للناس بسبب التوجيه الصحيح لولي الأمر من البِطانة الصالحة.

هنا يتبيَّن لك أهمية هذا الدعاء المتكرِّر بالصلاح لولي الأمر وبِطانته، وأهمية أن نردِّد حينما نسمعه: (آمين).

إشارة

يخادعني العدو فما ابالي
وابكي حين يخدعني الصديق

حرم أمير القصيم تفتتح معرض الكتاب بمركز الأميرة نورة بعنيزة

□ *عنيزة - فوزية النعيم:*

تفتتح صاحبة السمو الأميرة نورة بنت محمد بن سعود حرم أمير منطقة القصيم مساء يوم السبت ٢١-٣-١٤٢٦هـ معرض الكتاب الثاني الذي ينظمه مركز الأمير نورة بنت عبد الرحمن الفيصل الاجتماعي بعنيزة التابع للجمعية الصالحية، وذلك بمناسبة يوم القراءة العالمي.. ويضم المعرض أكثر من ألفي كتاب في شتى مجالات المعرفة، ولقد أولى المركز اهتماماً كبيراً بكتب الأطفال المطبوعة والمقروءة آلياً.. ويأتي هذا المعرض نظراً للأهمية الكبيرة للقراءة في حياة البشر، فرغم تعدد وسائل المعرفة وسهولتها، إلا أن القراءة أهم تلك الوسائل للحصول على الثقافة، ويستمر المعرض أسبوعاً على فترتين، صباحية خاصة بالمدارس والمنشآت التعليمية، ومسائية لكافة أفراد المجتمع النسائي.

لقطات من مغادرة سموه للمغرب في طريقه لأمريكا

في مستهل زيارة سموه لأمريكا

الأمير عبدالله يصل إلى ولاية تكساس الأمريكية

لقطات من وصول سموه لأمريكا

□ *دالاس- واس:*

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والوفد المرافق له إلى ولاية تكساس مساء أمس الأول بالتوقيت المحلي في مستهل زيارة للولايات المتحدة الأمريكية تستغرق عدة أيام.

وكان في استقبال سموه في مطار لافيلد بمدينة دالاس نائب عمدة مدينة دالاس جون لوزا ورئيس المراسم بمدينة دالاس بيث هاد لسون وسفير الولايات المتحدة لدى المملكة جيمس أوبرويتر وعدد من المسؤولين الأمريكيين.

وقد قدمت طفلتان باقة من الورود لسمو ولي العهد ترحيباً بمقدم سموه ثم صافح سموه مستقبليه صاحب السمو الأمير سعود بن خالد بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير سلطان بن سعود بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز الوزير المفوض بسفارة المملكة في واشنطن وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس مجلس رجال الأعمال السعودي الأمريكي الأستاذ عبدالعزيز القريشي ومندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة السفير فوزي شبكشي وأعضاء السفارة والقنصليات والملحقيات السعودية في الولايات المتحدة الامريكية.

وعند وصول سمو ولي العهد إلى مقر إقامته في مدينة دالاس تشرف بالسلام على سموه مجموعة من الطلاب السعوديين المبتعثين للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

أمير الجوف يستقبل وفداً من طلاب جامعة الملك سعود

□ *الجوف - فيصل الحواس:*

أمير الجوف

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف في مكتب سموه بمقر الإمارة بمدينة سكاكا عميد كلية العلوم بمنطقة الجوف الدكتور طارش بن مسلم الشمري ووكيل كلية الآداب بجامعة الملك سعود الدكتور محمد الأحمد وعدداً من طلاب كلية الآداب بجامعة الملك سعود والذين يزورون المنطقة خلال هذه الأيام.

وقد رحب سمو أمير منطقة الجوف بالوفد الزائر للمنطقة متمنيا لهم طيب الإقامة بالجوف.

كما تم خلال اللقاء مناقشة الأمور التعليمية المتعلقة بفرع الجامعة بالمنطقة.

إعلان

خالد محمد أحمد إسماعيل

تعلن

شركة خطط المستقبل للتطوير والاستثمار العقاري
الاستغناء عن خدمات الموظف لديها سابقاً:

خالد محمد أحمد إسماعيل

سعودي الجنسية من وظيفته كمدير تنفيذي للشركة والمذكور لم يعد يمت للشركة بأي صلة كانت.
كما إنها تحذر من التعامل معه باسم الشركة.

ولإخلاء المسئولية جرى نشر الإعلان

للاستفسار فاكس ٠١٢٠١٣٠١٥

الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام
CHARITY COMMITTEE FOR ORPHANS CARE

حفل التدريب والتوظيف

تحت رعاية
صاحب السمو الملكي الامير
فيصل بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
رئيس لجنة التطوير وتنمية الموارد
تنظم الجمعية الخيرية لرعاية الإيتام (إنسان)

حفل تكريم
الجهات الداعمة لبرنامج التدريب والتوظيف

وذلك يوم الأثنين ١٦ ربيع الأول ١٤٢٦هـ الموافق ٢٥ إبريل ٢٠٠٥م
بفندق ماريوت الرياض
الساعة الثامنة والنصف مساءً

الرعاة الرسميين

للإستفسار
٤٩٦٦٦٦٦ تحويلة ١٢٤ - ١٣٣
جوال ٠٥٥٤١٩١٩٥٠